كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

FINANCIAL EXPLOITATION OF THE WORKING WIFE
(A field study in the City of Mosul)

Lect. Reem Abdel-Wahab Ismail
Lect. Nbal Fawzi Mahmoud

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 19 Feb. 2020
Accepted 27 Feb 2020
Available online 22 Apr 2020
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This study aims at exploring the extent to which the husband exploits his wife's salary in addition to identifying the family problems encountering the working women. The exploiting of the husband to the wife may influence the family's stability. Such problems are not restricted to the wife only, but they extend to the husband and the children as well as the stability system in the family.

This study offers some valuable recommendations.The researchers have employed an analytical descriptive approach with a data consisting of (100) working women from the city of Mosul whom were selected intentionally. After surveying the resulted frequencies and the percentages, the study comes up with a set of remarkable conclusions mainly:

• Most of the working women are enforced by their husbands to spend money on home and their children and the husband leaves such responsibility .

•Most of the working women cannot spend their money without having a prior permission of their husbands.

•Working women are enforced to give a portion or all of the salary to the husband in order to mitigate the marital problems or to avoid the divorce .

•The husband takes the salary, because he feels he is stronger and more responsible than her thinking that wives do not know how to spend her salary. i.e. he knows how to spend in a better way .

•Wife may– according to the husband – spend money for some unnecessary things

The study shows that the agreement between the conflicting wife and husband to divide the expenses is the best solution in order to mitigate their marital problems.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاستغلال المالي للزوجة العاملة دراسة ميدانية في مدينة الموصل

م.ريم عبد الوهاب اسماعيل/ جامعة الموصل/ كلية الآداب
م.نبال فوزي محمود / جامعة الموصل/ كلية الآداب

الخلاصة:

تهدف الدراسة إلى مدى معرفة استغلال الزوج لراتب زوجته وإلى التعرف على المشكلات الأسرية للزوجة العاملة واستغلال الزوج لها وتأثيرها على استقرار الأسرة ولكون هذه المشاكل لا تنعكس على الزوجة وحدها بل على الزوج والأطفال وتنعكس على نظام واستقرار العائلية. وثم الخروج بمجموعة من التوصيات للدراسة ، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) زوجة عاملة ، من مدينة الموصل ، اختيرت بطريقة العينة القصدية وقد استخدمت الباحثتان التكرارات والنسب المئوية وخرجت الدراسة بنتائج أهمها؟

إن أكثر الزوجات العاملات يجبرهن أزواجهن على الانفاق وتحمل مصاريف الأولاد والمنزل ويتخلى هؤلاء الأزواج عن المسؤولية ، تبين أن أكثر الزوجات يؤكدن عدم قدرتهن على التصرف برواتبهن الخاصة دون موافقة الزوج وأنهن مجبورات على إعطاء الراتب أو جزء كبير منه للزوج للتقليل من المشاكل والخلافات الزوجية وخوفاً من الطلاق وتبين الدراسة أن الزوج يأخذ الراتب لأنه قوام عليها وباعتقادهم بأن أكثر الزوجات لا يعرفن التصرف بالراتب وهو أفضل منها والزوجة تقوم بصرفه بالأمور والاحتياجات غير الضرورية. وتبين من النتائج أن تقسيم المصاريف والاتفاق بين الزوج والزوجة هو الحل لتقليل من الخلافات والمشاكل.

.

مقدمة :

في ظل التغيرات الجديدة التي شهدتها المجتمعات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، بات عمل المرأة من الضروريات وعصر اتسم بالتطور والتقدم العلمي حيث أن عمل المرأة يقدم لها ولأسرتها الكثير من المزايا المادية كما أنها ترى فيه تعزيزاً لشخصيتها وثقتها بنفسها وإثباتاً لذاتها وتجد فيه أيضاً نوعاً من الاستقلالية.

والحقيقة التي يجب أن نقر بها هي أن للمرأة مكانة مهمة في المجتمع وخاصةً في أسرتها فهي تساهم بكل طاقاتها في رعاية بينها وأفراد أسرتها باعتبارها الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى. كما أنها تمثل الزوجة التي ترعى زوجها وتعمل على تحقيق متطلباته ، ولا يقتصر دور المرأة على هذا الحد فمتطلبات الحياة المادية هي أيضاً فرضت عليها أن تدخل عالم العمل لمساعدة زوجها ، ولتكون بجانبه فقد أصبح الاعتماد عليها ضرورياً. وبدأت نسبة النساء العاملات ترتفع خلال العقدين الأخيرين وذلك تماشياً مع متطلبات العصر الحديث ، حيث أن العمل أصبح من أولويات الأمور التي تفكر بها المرأة خاصةً المتعلمات فقد اتجهت النساء للعمل خارج بيوتهن في مقابل دخل مادي (الراتب) وأصبحت المشاكل تحدث بين الزوجين بسببه ، حيث وجد من الأزواج من يطالب زوجته بتحمل نفقتها أو إجبارها على الإسهام في نفقة البيت ما دام قد تنازل عن بعض حقه في السماح لها بالعمل ،

متخلياً بذلك عن مسؤوليته التي أهلته للقوامة على زوجته ولربما وصل الأمر إلى النزاع وتهديد استقرار الأسرة.

الجانب النظري للبحث

المبحث الأول

عناصر الدراسة:

أولاً : مشكلة البحث :

مع تغيير وضعية المرأة وخروجها إلى العمل انعكس الأمر بصورة مباشرة على أوضاع الأسرة حيث استجدت قضايا لم تكن تطرح في السابق ، وأصبحت المشاكل تثار بين الزوجين بقوة منها ما لم يبق في الاطار الأسري ، ومنها ما أصبح متداولاً في أروقة المحاكم. وهذا بسبب خروج المرأة للعمل ، حتى وإن كان برضى الزوج ، فهو انتقاص من الوقت الذي يفترض أنه ملك للزوج والأسرة فيرى الزوج أن عليها أن تتنازل عن حقها في النفقة كما تنازل هو ، وتساهم في نفقات البيت تعويضاً له.

وأن أغلب الأزواج في الوقت الحالي يبحثون عن الزوجة العاملة ، إما لاستغلالها مادياً في بناء مستقبله أو للتعاون فيما بينهما لبناء مستقبل الأسرة ولا ضرر في التعاون شريطة موافقة الزوجة. وقد ترضخ الزوجة العاملة إلى الضغوط خوفاً من الطلاق وسعياً وراء كسب جزء من الحرية الإنسانية وبهذا تقدم ما تتقاضاه شهرياً من راتب إلى زوجها أو ولي أمرها حتى تتمكن من توفير الاستقرار الأسري ، وتسهيل أمور الحياة البعيدة عن توفير متطلباتها الشخصية على الرغم من أحقيتها في ذلك شرعاً وقانوناً.

وفي ظل تفاقم الخلافات الزوجية الناجمة أغلبها عن تسلط الزوج على أموال زوجته ونظراً لما لهذه الخلافات من انعكاسات على العلاقة الزوجية واستقرار الأسرة أصبح من الضروري طرح هذه المسالة والنظر في مختلف أبعادها.

وبناءً على ما تقدم فإن التساؤلات التي تثيرها الدراسة تنطلق من:

١- ما مدى الاستغلال المالي للزوج لزوجته العاملة؟

٢- ما هي الخلافات التي تحدث بين الزوج والزوجة نتيجة هذا الاستغلال وكيفية انعكاسها على الاسرة؟

ثانياً : أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في كونه يخص الأسرة التي هي نواة المجتمع ويستقر باستقرارها. ويتعلق البحث بدراسة قطاع حساس من الناس وهو المرأة العاملة التي تمثل قبل كل شيء ربة الأسرة ومربية الأجيال فعمل المرأة من القضايا التي أثارت جدلاً كبيراً خاصةً فيما يتعلق بما تجده المرأة العاملة من المشاكل الجانبية المتعلقة بالبيت وما تتحمله من مسؤولية اتجاه الزوج والأبناء وكيفية الموازنة بين مسؤولياتها في العمل وواجباتها الزوجية والأسرية ، ويزداد الأمر تعقيداً عندما تواجه المرأة مشاكل مع زوجها بسبب الراتب الذي تتقاضاه من عملها مما يؤثر سلباً على استقرار الأسرة وسعادتها. وفي ظل تفاقم الخلافات الزوجية الناجمة في أغلبها عن تسلط الزوج على راتب زوجته ونظراً لما لهذه الخلافات من انعكاسات على العلاقة الزوجية واستقرار الأسرة أصبح من الضروري طرح هذه المسالة والنظر في مختلف أبعادها.

ثالثاً : أهداف البحث :

هدفت الدراسة الى بيان ما يأتي:

١- هل واجب الزوجة الانفاق على البيت؟

٢- التعرف على انعكاس الخلافات المالية بين الزوجين على استقرار الأسرة؟

٣- إلى أي حد يمكن اعتبار مساهمة الزوجة في اقتصاديات المنزل استغلالاً من قبل الزوج؟

رابعاً : تحديد المفاهيم :

١- الاستغلال لغةً: هو الانتفاع من الغير بدون حق[١].

والاستغلال اصطلاحاً هو نزعة لدى البعض ترمي إلى الاستفادة من طيبة شخص أو عجزه أو جهله لهضم حق أو جني ربح غير عادل[٢].

الاستغلال المالي إجرائياً : هو سيطرة الزوج على أموال زوجته الحاصلة عليها بنتيجة عملها (الراتب) بدون رضاها.

٢- الزواج لغةً: في رأي الكثير من فقهاء الشريعة الاسلامية فإن الزواج يُعرّف بأنه: عقد يُقيد حل استمتاع كل من العاقدين على الوجه المشروع او انه عقد يرد على تملك المتعة قصداً[٣].

الزواج : إنه نظام اجتماعي ، مؤسسي وسبب في استقرار الرجل والمرأة نفسياً وعاطفياً واجتماعياً فهو يشيع ميول الإنسان في تكوين أسرة كما أنه يشبع غرائزه الجنسية ويعتبر حقاً لكل إنسان ويترتب عليه حقوق وواجبات بين أفراد الأسرة[٤].

الزواج إجرائياً : وهو نظام اجتماعي يقوم بين الرجل والمرأة لغاية الانجاب وتكوين عائلة.

٣- الزوجة العاملة : هي الزوجة التي تعمل خارج البيت وتحصل على أجر مادي مقابل عملها. وتقوم بدورين أساسيين في الحياة هما دور ربة البيت ودور الموظفة[٥].

كما تعرف بأنها المرأة التي تعمل في أحد منظمات العمل ، وبذلك تضيف لنفسها دوراً بجانب دورها الأسري[٦].

المبحث الثاني

واقع المرأة العاملة

أولاً : اشكاليات عمل المرأة العاملة :

تغيرت النظرة التقليدية لعمل المرأة تدريجياً وأصبحت تشارك الرجل في كسب الرزق وأصبح لزيادة دخل الأسرة عن طريق عملها ضرورة اقتصادية في المجتمع الحديث. وقد أدى عمل المرأة إلى زيادة استقلالها الاقتصادي وتغيير مكانتها في الأسرة. وتعتبر الدوافع الاقتصادية من أهم وأكثر الدوافع التي جعلت المرأة تخرج إلى العمل إلى جانب هذا الدافع هناك دوافع أخرى وهي قضاء وقت الفراغ وتحقيق الذات ... الخ.

ومع أن العمل بالنسبة للمرأة أصبح واقعاً حقيقياً ملموساً ، إلا أن المرأة العاملة لا زالت تواجه العديد من المشاكل[٧]. وأنَّ أكبر مشكلة تواجهها هي مشكلة تعدد الأدوار فقد أصبحت محصورةً في نطاق ضيق بين العمل والبيت فهي مشغولة البال طول غيابها عن المنزل بسبب التفكير في أبنائها وخاصةً إذ كانوا صغار السن فهم في أمس الحاجة إليها من جهة وفي الأعمال المنزلية التي لم تستطع القيام بها بسبب ضيق الوقت من جهةٍ أخرى[٨]. فقد ألقى على عاتق المرأة أدواراً إضافية ولا يقصد من ذلك أن الدور القديم للزوجة قد زال بل أصبحت مرغمةً في العصر الحاضر بفعل الضغوط الاجتماعية على القيام بأدوار إضافية.

وبسبب وجود المرأة خارج[٩] المنزل لفترات طويلة وذلك لممارسة العمل وعودتها متعبة ومرهقة تسبب لها الكثير من المشكلات الأسرية[١٠]. وانعكست على كل من الأبناء والزوج والزوجة نفسها.

فبالنسبة للأبناء فان العمل والأداء الوظيفي للأم ينعكس على أدائها كزوجة فيترتب عنه إهمال الرعاية النفسية والتربوية للأبناء وعدم توجيههم وعدم إشباع حاجاتهم للحنان[١١]. فتغيب الأم عن أولادها يتطلب منها تدبير شؤونها التي تركتها وراءها فهي إما أن ترسل أولادها إلى الحضانة وإما أن تجلب خادمة تساعدها وعادةً ما يكون مكان العمل بعيداً مما يستلزم الخروج المبكر للحصول على وسيلة النقل ، الأمر الذي ينتج عنه بقاءها خارج البيت مدة طويلة ومعه سيبقى الأولاد بدون أمهم فغياب الأم وانفصالها المتكرر أو الطويل عن الطفل يؤثر في شخصية الطفل. ويشعره أنها هجرته وأنه قد اضاع[١٢].

وعلى ذلك فان أطفال المرأة العاملة ، أطفال هجرتهم أمهاتهم حتى وإذا سعت الأم لإيجاد بديل لها لرعاية أبنائها فترة عملها خارجاً. فالتناوب المتكرر لبديلات عن الأم يورث الطفل الشعور بالحيرة والقلق[١٣].

أما بالنسبة للزوج فعمل المرأة يعتبر من الأسباب الرئيسية في انشغال المرأة عن أداء كل واجباتها اتجاه زوجها وإعطائه حقه كاملاً كما أن إهمال المرأة العاملة لزوجها وانشغالها لفترات طويلة في العمل تم شعورها بالتعب ورغبتها في الراحة وقت تواجده وعدم قدرتها على التحدث إليه يؤدي إلى التباعد بين الزوجين مما له آثار سيئة على نفسية كل منهما[١٤].

فالتعب والارهاق النفسي الذين تتلقاهما المرأة العاملة يؤدي إلى عدم قدرة الزوجة العاملة على تلبية مطالب الزوج سواء المادية أو العاطفية وبالتالي ينعكس التعب والعبء النفسي على المشاركة العاطفية[١٥].

وقد أشار الدكتور زهير حطب ، إلى أن خروج المرأة للعمل ولد بحد ذاته مجموعة من المشكلات منها ما هو ناتج عن غيرة الزوج وحساسيته ضد كل التقاء لزوجته مع الجنس الآخر، حيث تصبح المرأة عرضةً للشكوك ، أو عن عدم تمكنها من القيام بعملها المنزلي على الصورة التي تقوم بها سواها من غير العاملات خارج المنزل فتعامل كمقصرة بحق أسرتها وأبنائها.

كل هذه الأوضاع تشكل نوعاً من الضغط النفسي الداخلي على المرأة بحيث تجعلها دائمة التوتر. فالقلق والارهاق والشعور بالاستنزاف وعدم التقدير أمور تتضافر مع بعضها لترسم معالم الحياة النفسية للمرأة العاملة[١٦]. فهي كزوجة تعاني كثيراً من تعدد المطالب وشعورها بضيق الوقت يؤدي بها للإحساس بضغوط نفسية في أداء واجباتها كزوجة كما يؤدي إلى إحساسها بالذنب نتيجة التقصير الذي تشعر به في أداء بعض هذه الواجبات[١٧]. وبسبب كثرة وتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتقها فانها تصاب بالإرهاق المؤدي للضغط النفسي[١٨]. وتشتت جهدها وعدم ضبط النفس وفقدانها لقدرتها على التركيز والقلق المستمر الذي تعيشه معظم العاملات[١٩].

وتزداد ضده المعاناة إذا ما كانت المرأة العاملة خاضعةً لظروف غير مساندة لإنجاز مهامها كزوجة وأم لأطفال وعاملة تصبو إلى إسعاد أسرتها والنجاح في عملها ، فالعوامل الأسرية تلعب دوراً هاماً ومساعداً للمرأة العاملة أما في فشلها أو نجاحها في أداء أدوارها فالأسرة المتماسكة المتعاونة لها دور في التقليل من المخاوف والقلق والانفعالات الشديدة للمرأة العاملة. فالإنسان حسب أصحاب الاتجاه الإنساني يحتاج إلى ان يدعم من جانب الآخرين وان يشعر بأن الآخرين يقدمون له العون والمساعدة باعتبار أن الدعم والعون والمساعدة ليست مطالباً ثانوية بل انها أمور هامة لحياة سويةً[٢٠].

كما أن حدة المعاناة تظل عند عودتها إلى المنزل بعد يوم شاق لتجد زوجها وأولادها في انتظارها وهذا الانتظار الذي لا يخلو من التذمر والرفض وإشعارها بالنقص والتقصير بواجباتها المنزلية كزوجة وأم[٢١]. بالإضافة إلى عدم تنازل الرجل عن أي حق منحه إياه الشرع والعادة والتقليد لذلك فهو يرفض أن يقوم بأي مساعدة لا تتناسب ودوره الطبيعي ، فتجد المرأة نفسها تعيش عبء خيارها الدور المزدوج لوحدها ولا تحصل على أي دعم ومساعدة. وعليه فهذا التداخل والتشابك للأدوار والمهام دب في نفسها صراع عنيف بين مغريات الحياة العاملة وبين حنينها إلى الاستقرار وبناء بيت تنعم فيه بالسعادة والهناء[٢٢].

إن النظام الأسري قد تغير اليوم بسبب عمل الأم وتعدد أدوارها وتزاحم مسؤولياتها بينما لم يطرأ أي تغيير على مسؤوليات الرجل وأدواره الاجتماعية لذا تواجه المرأة اليوم أعباء متعددة تؤثر على تكوينها النفسي وصحتها[٢٣]. فبعض رجال المجتمعات العربية برغم كونهم لم يعودوا المعنيين الوحيدين للأسرة بعد دخول المرأة لمجال العمل ، إلا أنهم لا يزالون متمسكين بمركزهم كأصحاب السلطة الوحيدين هذا الأمر الذي تقبله معظم النساء حتى العاملات منهن غير أن بعض النساء لا تقبلن هذه السلطة المطلقة في كثير من أمور الأسرة كتربية الأولاد وترتيب ميزانية البيت ولهذا نرى ازدياداً ملحوظاً في اضطرابات الحياة الزوجية يصل في بعض الحالات إلى الطلاق[٢٤].

إن المجتمع العربي يطلب من المرأة العاملة أن يكون عملها جزءاً منفصلاً عن ذاتها ، إذ عليها أن تعيش في دائرة علاقاتها الأسرية والعائلية والقرابية على النموذج التقليدي ، دون أن يتسرب العمل لمواقفها وبنيتها. كما عليها أن تمارس العمل في نفس الوقت بكل أبعاده ومتطلباته الحديثة. ولكن في حقيقة الأمر ، مهما ظننا أن العمل ينفصل عن الشخص في فترة زمنية ما ، فهو من غير الممكن أن يبقى هامشياً والتغيير يحصل وصورة المرأة تتغير وكذلك صورة الرجل فالمرأة لم تعد فقط الأم والزوجة ، فهي موظفة وعاملة وفاعلة في قطاعات عدة[٢٥].

ثانياً : الخلافات المالية بين الزوجين وانعكاساتها على استقرار الأسرة :

أصبح عمل المرأة خارج البيت يشكل دعماً اقتصادياً قوياً للأسرة في ظل غلاء المعيشة فان متطلبات الحياة اليومية زادت وتطورت وبالتالي أصبح عمل المرأة مهماً إلى حدٍ كبير إلى جانب عمل زوجها في توفير النفقات اليومية للأسرة وإن كان الأصل أن الزوج هو الذي يتحمل نفقات البيت الأصلية كاملة إلا أن الزوجة تتحمل النفقات الإضافية من باب التطوع منها على ذلك ، كما إنه يزيد من المودة والرحمة بين الزوجين[٢٦]. ولكن لا يجوز للزوج ان يرغم زوجته على الانفاق على الاسرة واستغلال رابتها لان ذلك سيؤدي الى عدم استقرار الاسرة ويكون مصدراً اساسياً لتفككها. وفي ظل تطور الحياة احتلت المرأة لمواقع حساسة ومهمة في العمل وأصبح كثير من الموظفات المتزوجات يحصلن على راتب قد يزيد في بعض الأحيان على راتب الزوج ، ومع صعوبة الوضع الاقتصادي تصبح الزوجة المساهم الأكبر في مصاريف المنزل والأولاد[٢٧]. وقد أصبح عمل المرأة حزام الأمان الذي يشترط الرجل أحياناً وجوده في زوجة المستقبل لتكون سنداً في الانفاق على البيت ولكن قد ترى الكثيرات من الزوجات أن إجبارهن على نفقة المنزل هو استغلال غير مقبول[٢٨].

فمن الضروري أن يكون الزوج قادراً على كل نفقات الزواج والحياة الزوجية فقد جاء في صحيح السنة عن ابن سعود أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج " والمراد بالباءة في الحديث الشريف التكليفات اللازمة للنكاح من إعداد البيت والقدرة على الانفاق حيث أن النفقة الزوجية واجبةً للزوجة على زوجها ، وقد ثبت وجوب النفقة بالكتاب والسنة ففي قوله تعالى : **(وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)** (سورة البقرة : الآية ٢٣٣). والمراد بالمولود هنا الزوجات ، وهنا نجد الشريعة الإسلامية محددة بدقة هذا الموضوع فقد حددت نفقة الزوجة من طعام وكسوة وسكن وهي واجبة للزوجة على زوجها باعتبار ذلك حكماً من أحكام عقد الزواج الصحيح[٢٩].

ولا مانع من أن تعمل المرأة وتساعد في مصاريف البيت مع زوجها إذا كان هذا بإرادتها ولا يجوز أن يجبرها الرجل على ذلك بالإكراه لكن ما أصبح متداولاً في مجتمعنا اليوم هو انعكاس الأدوار واعتماد بعض الرجال على زوجاتهم في توفير متطلباتهم الخاصة ، وهناك من تمارس عليها القوة في حال رفضت المساهمة براتبها في مصاريف البيت[٣٠].

فدخل المرأة العاملة هو أحد أسباب أو السبب الرئيسي في الخلاف بين الزوجين لأسر بعض العاملات وهذا يسبب رفض الزوجة المشاركة في نفقات الأسرة ومساعدة الزوج في تحمل أعباءها. فالمرأة

العاملة قد يطالبها زوجها بالمساهمة بدخلها كله أو يستولي عليه بالقوة وهذا يؤدي إلى الصراع الزوجي[٣١].

فالعلاقات الأسرية في أسر الزوجات العاملات تتأثر بمحور الصراع الظاهر والمستمر بين الزوجين على السيادة والميزانية[٣٢].

فهناك أزواج يعتبرون أن سيطرتهم على راتب الزوجة هو حق مشروع لهم باعتبار أن الزوجة مقصرة في واجباتها تجاه بيتها بسبب خروج للعمل أو إنها من واجبها مساعدة زوجها في مصاريف البيت. ولكن هذا التبرير غير مقبول لأن الرجل ليس له الحق في سلب المرأة راتبها الذي تجنيه بعد شقاء وتعب كبير في العمل. فعندما تصبح مصدر استغلال من زوجها ويسلب راتبها تشعر بالظلم وبالتالي تكون حياتها غير مستقرة وقد تعاني كذلك من قلق وإحباط نتيجة ما تعانيه من مشاكل الأمر الذي يجعلها تحاول الدفاع عن نفسها لترد اعتبارها وهذا ما يجعلها تعيش في خلافات متكررة مع زوجها[٣٣].

وقد تبين من بحث ما قامت به " ناي " سنة ١٩٥٩ أن المناوشات كانت أكثر حدوثاً بين الزوجات والأزواج في الأسر التي تعمل فيها الزوجة فكانت النسبة بين العاملات اللاتي طلبن الطلاق في وقت مقارنة بنسبة الغير عاملات مرتفعة فقد بلغت نسبة العاملات ٦٠% وغير العاملات ٤٠%[٣٤].

ربما أن الأبناء يعيشون داخل الأسرة فهم عرضةً لهذا الخلاف فالطفل الذي يعيش في أسرة تهشمت أوصالها بسبب الخلافات الزوجية يشعر بما يهدد استقراره وصدوده ويبقى في حيرةٍ من أموره مراقباً بهدوء وصمت جميع الأحداث وكل ما يدور حوله ولا يظهر عليه أية انفعالات ولا ردود أفعال ولكن الأحداث تطبع في ذاكرته. وبالتالي تتأزم حالة الأبناء النفسية وتتأثر عواطفهم ومشاعرهم بقسوة ما يشاهدونه من تلاحم أبويهما وتنازعهما[٣٥]. كما أن النزاع بين الوالدين واضطراب الأسرة يمكنه فعلاً أن يؤثر على سلوك وشخصية الأبناء[٣٦].

فعلاقة الوالدين بعضهما ببعض لها أهمية كبيرة في تنشئة الطفل فكلما كانت العلاقة بين الوالدين يسودها الحب والتفاهم والانسجام والتعاون أدى ذلك إلى جو اسري يساعد على نمو شخصية الطفل المتزنة والسوية والعلاقات الزوجية السليمة تؤهل الطفل إلى أن يكون قادراً على التوافق السوي بصورة عامة[٣٧].

فالحياة الزوجية تحتاج إلى كثير من المقومات لتنجح وتستقر ولتستمر بالطريقة التي تحقق رضاء الطرفين في كل شيء ، ويتحقق الرضا ، إذا حدث التفاهم مسبقاً على الأسس والقواعد التي تستحفظ الحياة الزوجية من أي فشل ، وتعد المعاملات المالية بين الزوجين أحد أهم الأمور التي لها أن تزعزع أمن واستقرار الحياة الزوجية إذا لم يتم الاتفاق بين الزوجين على آلية وحدود المعاملات المالية بينهما ،

فعدم الاتفاق بسبب حدوث كثير من المشاكل والخلافات الزوجية التي لن تنتهي أبداً ، فضلاً عن حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين وستصبح المادة المتحكم الأول في العلاقة بين الزوجين وستختفي الألفة والمودة والرحمة وهي أساس الحياة الزوجية.

لذلك يجب أن يكون هناك اتفاق مسبق بين الزوجين وذلك بتخصيص الزوجة وبحسب ما تراه هي المبلغ محدد من المال لتساهم به في نفقات الأسرة وذلك حفاظاً على استقرار الحياة الزوجية وحمايتها من خلافات ومشاكل لا حدود لها[٣٨].

الفصل الثاني

المبحث الأول

الجانب الميداني للبحث

أولاً : نوع البحث ومنهجيته :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف لبيان خصائص ظاهرة معينة ، حيث يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص أولياتها ثم استخلاص النتائج[٣٩] والمنهج المستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وهو أحد المناهج التي تستخدم في البحوث الاجتماعية ويعرف بأنه محاولة للحصول على معلومات من العينة عن طريق استخدام استمارات البحث فالوظيفة الأساسية للمسح هي توفير المعلومات حول موقف أو جماعة أو مجتمع[٤٠].

ثانياً : حجم ونوع العينة :

تم اختيار (١٠٠) زوجة عاملة في مجالات عديدة ووظائف متنوعة وكان نوع العينة قصدية.

ثالثاً : مجالات البحث :

المجال البشري : تم اختيار عدد من الزوجات العاملات في مدينة الموصل كعينة للدراسة.

المجال المكاني : تم اختيار مدينة الموصل كمجال مكاني للدراسة.

المجال الزماني : مدة اجراء البحث الميداني كانت ٢٠١٩/٥/١ لغاية ٢٠١٩/٨/١٠

رابعاً : فرضية البحث :

١- الزوجة العاملة تكون مجبرة على الانفاق في المنزل وتحمل مصاريف الأطفال.

٢- حدوث مشاكل كثيرة للزوجة العاملة بسبب خروجها إلى العمل.

٣- شعور الزوجة العاملة بالظلم والاستغلال من قبل الزوج.

٤- الاتفاق بين الزوج والزوجة على الانفاق يقلل من حدوث المشاكل بينهم.

خامساً : أدوات البحث :

لقد تم استخدام كل من أداة الاستبيان في جميع المعلومات وكذلك مقابلة الزوجات العاملات لبيان وجهات نظرهن حول الأوضاع والمشاكل التي يعانين منها بسبب استغلال الزوج لرواتبهن.

سادساً : الوسائل الإحصائية :

النسبة المئوية = $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$ (٤١)

المبحث الثاني

عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة

الجدول (١)

يبين من صاحب الراتب الأعلى الزوج أم الزوجة

المبحوثون	التكرارات	النسبة المئوية
الزوج	٤٨	%٤٨
الزوجة	٥٢	%٥٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين من الجدول (١) أن أغلب الزوجات هنَّ صاحبات الراتب الأعلى وكانت نسبتهن (٥٢%) أما الأزواج فكانت نسبتهم (٤٨%) ورواتبهم أدنى من الزوجة وهذا ما يسبب استغلال الزوج لراتب زوجته.

الجدول (٢)

يبين الخلفية الاجتماعية للمبحوثين

الخلفية الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
حضري	٨٠	%٨٠
ريفي	٢٠	%٢٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين الجدول (٢) أن أكثر الزوجات العاملات هن من الخلفية الحضرية وكنَّ بنسبة (٨٠%) ونسبة (٢٠%) من صاحبات الخلفية الريفية. وتبين هنا أن المناطق الحضرية تسمح بخروج الزوجة أكثر من المناطق الريفية وكذلك زيادة متطلبات الحياة الحضرية والغلاء أدى إلى خروج الزوجة للعمل لصعوبة الحياة ومتطلباتها.

وتبين أن أكثر الزوجات من ذوات الخلفية الريفية أن أكثرهن يعملن في الحقول أو الأعمال التي تتطلب منهن مساعدة الزوج فيها وهذه الأعمال لا يأخذن أجرٌ عليها ويعتبر الزوج هذه الأعمال جزء من واجب الزوجة.

الجدول (٣)

يبين إجبار الزوجة على المساهمة في الانفاق وتحمل مصاريف الاطفال

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٨٤	%٨٤
لا	١٦	%١٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أكثر الزوجات العاملات هن مجبورات على المساهمة في الانفاق كما يتبين من الجدول (٣) ومن خلال ما جاءت به النسبة حيث كانت (٨٤%) ونسبة (١٦%) من الزوجات العاملات ، يؤكدن عدم المساهمة في الانفاق وذلك لعدم احتياج الزوج لأموالهن وعدم كفاية الراتب وهو لا يكفي لسد حاجاتهن الخاصة. وعدم تحملهن مسؤولية الانفاق على الاطفال لان هذا يقع ضمن مسؤوليات الزوجوهن واجبهن التربية وليس الانفاق عليهم.

وهنا يبين هدف الفرضية التي تنص على :

إن الزوجة العاملة تكون مجبرة على الانفاق في المنزل وتتحمل مصاريف الأطفال.

الجدول (٤)

يبين حرية الزوجة في التصرف براتبها

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٤٦	%٤٦
لا	٥٤	%٥٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين النسبة أن (٥٤%) من الزوجات العاملات لا يستطعن التصرف في رواتبهن الخاصة وذلك بسبب تدخل الزوج في راتبها وعدم السماح لها في صرفه والتصرف فيه دون علمه وكانت نسبة (٤٦%) من الزوجات العاملات يؤكدن عدم تدخل الزوج في الراتب الخاص بهن خاصةً بعد دفع جزء منه أو تخصيص مبلغ معين لمصاريف المنزل والأطفال.

الجدول (٥)

مدى تقدير الزوج لعمل الزوجة والمساهمة في الانفاق معه

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٤٦	%٤٦
لا	٥٤	%٥٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين الجدول (٥) أن نسبة (٥٤%) من الزوجات العاملات يؤكدن عدم تقدير الزوج لأتعابهن وعدم مشاركته المسؤوليات الكثيرة التي تقع عليهن ويعتبر هذا واجب عليهن ومجبرات على القيام بواجبات المنزل والأطفال إضافةً إلى العمل خارج المنزل ومساعدته ومساندته في الانفاق على الأطفال والمنزل وهذا واجب عليهن لأنهن تخرجن للعمل من المنزل وهذا الوقت هو وقت العمل داخل المنزل والأطفال فخروجهن هو جزء من تقصيرهن داخل المنزل ولهذا فانهن مجبراتً على الانفاق والمساعدة.

وجاءت نسبة (٤٦%) من الزوجات يؤكدن بأن الرجل يقدر ويساعد الزوجة لأنه يشعر بمعاناتها وثقل الواجبات والمسؤوليات التي تتحملها ولهذا قد يساعدها في القليل من الأعمال داخل المنزل أو الاهتمام بالأطفال وقد تكون مساعدة معنوية فقط من خلال الكلام والاحساس والشعور بما تتحمله الزوجة فان كثيراً منهن يعتبرونه مساعدةً معنويةً قد تخفف الحمل الكثير الذي تقع عليهن.

الجدول (٦)

يبين نسب إعطاء الزوجة راتبها للزوج

السؤال	تسلسل مرتب	التكرارات	النسبة المئوية
خوفاً من المشاكل والخلافات الزوجية	١	٩٢	%٦١
خوفاً من الطلاق	٢	٢٢	%١٥
خوفاً من إجباري على ترك العمل	٣	٢٠	%١٣
يقوم بضربي	٤	١٦	%١١
المجموع		١٥٠	%١٠٠

تؤكد أكثر الزوجات العاملات من خلال الجدول (٦) إعطاء الراتب للزوج كمرتبة أولى حسب ما جاءت به النسبة (٦١%) ويؤكدن على أن أكثرهن يعطين الراتب أو يساهمن بجزء كبير من الراتب وذلك خوفاً من المشاكل الزوجية والخلافات التي تحصل بسبب الراتب وكذلك نسبة (١٥%) جاءت بالمرتبة الثانية يؤكدن خوفهن من الطلاق لأن أكثر الرجال يهددون النساء بالطلاق في حال لم تقمن بإعطاء الراتب له. وجاءت المرتبة الثالثة (١٣%) من الزوجات يؤكدن في حالة عدم إعطاء الراتب للزوج فانه يقوم بإجبارها على ترك العمل والبقاء في المنزل وإعالة الأولاد وتحمل مسؤولية المنزل وكانت المرتبة الرابعة (١١%) من الزوجات يؤكدن أنه في حالة عدم إعطاء الراتب للزوج أو جزء كبير منه سيقوم بالضرب وأخذه بالقوة ولهذا فانها يقمن بإعطائه الراتب.

وهنا تبين صحة الفرضية التي تنص على :

" حدوث مشاكل كثيرة للزوجة العاملة بسبب خروجها للعمل "

الجدول (٧)

يبين شعور الزوجة بالظلم والاستغلال من قبل الزوج

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٨٨	%٨٨
لا	١٢	%١٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يبين الجدول (٧) مدى شعور الزوجة العاملة في الاستغلال والظلم من قبل الزوج من خلال ما جاءت به النسبة كانت (٨٨%) وتؤكد الاستغلال المالي لها حيث أن الزوج يقوم بإجبارها في شتى

الوسائل وأخذ الراتب الخاص بها والتحكم وعدم إعطائها الحرية في التصرف براتبها الخاص ويعتبر الزوج خروجها من المنزل هو تقصير منها في واجباته وواجبات الأطفال ولهذا يجب عليها أن تدفع ثمن خروجها من المنزل وإعطاءها الراتب له أو المساهمة بجزء كبير منه لكي يتسنى لها البقاء في العمل وتحملها مسؤولية كبيرة وضغوطاً كثيرة عليها وعدم مساعدته لها.

وجاءت نسبة (١٢%) تؤكد عدم استغلال الزوج لها وقد يقوم بمشاركتها أو بقدر عملها خارج المنزل ويشعر بالمسؤولية الكبيرة والضغوط الكثيرة على الزوجة.

وهنا تبين صحة وصدق الفرضية القائلة :

(شعور الزوجة العاملة بالظلم والاستغلال من قبل الزوج)

الجدول (٨)

يبين سبب أخذ الزوج راتب زوجته

السؤال	التسلسل المرتبي	التكرارات	النسبة المئوية
١- لأنه قوام عليها وواجبه الصرف على المنزل.	١	٨٧	%٦٧
٢- سبب خروجها من المنزل.	٢	٢٣	%١٨
٣- لأنها لا تعرف التصرف به وتبذره في أشياء غير مقيدة.	٣	٢٠	%١٥
المجموع		١٣٠	%١٠٠

يبين الجدول ال (٨) وجهة نظر الزوج في استغلاله للزوجة حيث جاءت المرتبة الأولى (٦٧%) من الزوجات بأن سبب أخذ الراتب منهن من قبل الزوج باعتباره قوام عليها وهو له الحق في أخذ الراتب وتحمل مسؤولية الصرف في المنزل وعلى الأولاد. وجاءت المرتبة الثانية بنسبة (١٨%) من الزوجات يؤكدن أن سبب خروجهن إلى العمل يعمل على التقصير في الكثير من واجباتهن وواجب الزوج وواجب الأولاد داخل المنزل ولهذا فهو يتحمل التقصير الذي تقوم به لكونها تعطيه الراتب ، والمرتبة الثالثة كانت بنسبة (١٥%). الزوجات يؤكدن أن الزوج يأخذ الراتب بحجة أنه أعلم بمكان الصرف والانفاق والزوجة تقوم بأنفاقه على أمور غير ضرورية وعلى أشياء غير مهمة وبهذا يكون عبثاً وتبذيراً في الأموال الخاصة بهم.

الجدول (٩)

يبين حق الزوجة بعدم الانفاق مع الزوج

السؤال	التسلسل المرتبي	التكرارات	النسبة المئوية
لأنه تعبها الخاص	١	٩٣	%٥٤
لأن واجب الزوج الانفاق	٢	٤٨	%٢٨
لا يقدر تعبها	٣	١٦	%١٠
لا يشاركها أعمال المنزل والأولاد	٤	١٣	%٨
المجموع		١٧٠	%١٠٠

يبين من الجدول (٩) أن نسبة (٥٤%) من الزوجات لا تشاركن الزوج في الانفاق وأن هذا الراتب من حقهن ولا يحق للزوج أخذه منهن لأنه تعبهن وجاء بمجهودها وجاءت بالمرتبة الأولى.

أما المرتبة الثانية جاءت بنسبة (٢٨%) يؤكدن أن من واجب الزوج الانفاق وليس للزوجة الحق بالقيام بالصرف وهو قوام عليها وعلى الأولاد وهذا واجب عليه. وجاءت المرتبة الثالثة بنسبة (١٠%) من الزوجات أكدن أن الأزواج لا يقدرون تعبهن وجهدهن في العمل فليس من حقه أخذ راتبهن خاصة أنهن لا يقصرن في أمور المنزل ولا الأولاد وليس هناك تقصير عليه لهذا السبب من حقه أخذ الراتب وهو لا يساعدهن في أبسط الأمور المنزلية ولا يدعمهن ولهذا ليس له الحق في مطالبتهن في الانفاق.

وكانت المرتبة الرابعة بنسبة (٨%) من الزوجات يؤكدن أن الزوج لا يساعدهن في أي شيء في أبسط الأمور ولا يقبل منهن أي تقصير ولذلك لا تقوم الزوجة أيضاً بمساعدته وإعطاء شيء من راتبها.

الجدول (١٠)

يبين هل الزوجة تقوم بمساعدة أهلها من راتبها الخاص

السؤال	التسلسل المرتبي	التكرارات	النسبة المئوية
١- لا تستطيع مساعدتهم لعدم كفاية راتبها.	١	٤٨	%٤٠
٢- الزوج لا يقبل بمساعدتهم.	٢	٤٤	%٣٧
٣- لا تستطيع مساعدتهم لزيادة مسؤوليات المنزل والأطفال.	٣	٢٨	%٢٣
المجموع		١٢٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٠) جاءت المرتبة الأولى بنسبة (٤٠%) من الزوجات لا يساعدن أهلهن وذلك لعدم كفاية راتبهن ، المرتبة الثانية جاءت بنسبة (٣٧%) يؤكدن أن أزواجهن لا يقبلون أن يساعدن

أهلهن في شيء من راتبهن ولا أي شخص آخر خارج العائلة ذلك لأنه هو وأطفاله أحق به من غيرهم وأن هذا الراتب لا يكفي لمساعدة أحد ما سواء كانوا أهلها أو أحد آخر.

وجاءت المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣%) من الزوجات يؤكدن أن زيادة مسؤولية البيت والأطفال تجعل الراتب لا يكفي ولا يسد حاجاتهن الخاصة مما يؤدي إلى عدم مساعدة أحد من الراتب.

الجدول (١١)

يبين الجدول مدى نسبة الاتفاق على الانفاق بين الزوج والزوجة

نوع الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٦٢	%٦٢
لا	٣٨	%٣٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١١) أن نسبة (٦٢%) من الزوجات يؤكدن أن الاتفاق في الانفاق مع الزوج يكون الحل الأمثل ويقلل من المشاكل الزوجية لأن كل شخص تقع عليه واجبات ومسؤولية تجاه الآخر وجاءت نسبة (٣٨%) يؤكدن أنهن غير متفقان على الانفاق حسب الاحتياجات المطلوبة منه وهنا تبين في الجدول أن الاتفاق يقلل كثيراً من المشاكل والخلافات الزوجية وأيضاً الشعور بالاستقلال.

نتائج البحث :

نتجت الدراسة على ما يأتي:

١- أكثر الزوجات العاملات هن مجبورات على المساهمة والمساعدة في الانفاق وتحمل مصاريف الاطفال وكانت نسبتهن حسب ما جاءت في البحث (٨٤%).

٢- تبين أن (٥٤%) من الزوجات يؤكدن عدم الحرية في التصرف براتبهن الخاص.

٣- (٦١%) من الزوجات أكدن إعطاءهم الراتب للزوج للتقليل من المشاكل والخلافات الزوجية التي تحدث إذا لم يتم إعطاؤها الراتب.

٤- (٨٨%) من الزوجات العاملات يشعرن بالظلم والاستغلال المالي لهن من قبل الزوج.

٥- جاءت المرتبة الأولى بأن (٦٧%) من الزوجات العاملات يؤكدن أن الزوج يأخذ الراتب لأنه يعرف كيفية التصرف أفضل منها لأنها قد تنفعه في الأمور الغير ضرورية والاحتياجات الغير لازمة وغير مهمة.

٦- أكثر الزوجات يؤكدن ليس من حق الزوجة الانفاق على المنزل والأطفال وكانت النسبة (٥٤%) وأكدا أن هذا واجب الزوج وهو المسؤول على الانفاق وإعالة الأسرة والأطفال وهذا من تعبهن الخاص.

٧- ونتجت الدراسة أن (٦٢%) من الزوجات يؤكدن أن الاتفاق مع الزوج في الانفاق وتقسيم المصاريف هو الحل لتقليل المشاكل والخلافات والشعور بالظلم والاستغلال.

توصيات :

١- على الزوج ضرورة تحمله المسؤولية في النفقة على زوجته مع ضرورة التحلي بخلق التعفف عما في يد الزوجة والانفاق عليها على قدر امكانياته المادية.

٢- على الزوج أن يحترم زوجته ويرفع من شأنها وأن لا يكون غرضه من الزواج بها الطمع في مالها.

٣- أوصي العلماء والعاملين في مجال الوعظ توجيه الرجل المسلم وتعليمه أمور دينه وواجباته اتجاه زوجته وبيته وذلك بتخصيص دروس ومحاضرات وندوات في المواضيع التي تخص الأموال بين الزوجين وإرشادهم في كيفية إنهاء الخلافات فيما بينهما.

٤- تبصير الأزواج والمقبلين على الزواج بطبيعة الحياة والعلاقات الزوجية والمسؤوليات والأدوار الخاصة بكل منهما.

٥- نظراً لما يسببه العمل والخروج من المنزل للزوجة من تعب وإرهاق فانه يتطلب من الزوج المشاركة في أعمال الزوجة المنزلية وتحمله المسؤولية تجاه الأطفال.

٦- على الزوجة عدم التعسف في استخدام الحقوق ، فالحقوق لا تنفي مبدأ المشاركة بين الزوجين خاصةً في المجال الذي يكون فيه الزوج في أزمة مالية مما يدعم المودة والرحمة بينهما ويبعدهما عن الخلاف.

٧- توصي الزوجة بضرورة الرجوع إلى الدين وتفعيل دوره داخل الأسرة فهو الضامن الأول للحقوق الزوجية مع تعلم مهارات التخطيط والاتفاق المسبق على أي مشروع يخص الأسرة في حدود مدخولهما.

٨- حل المشكلات والمنازعات بالحكمة والتفاهم والموعظة الجيدة وبعيداً عن الأبناء.

الهوامش :

(١) الاستغلال والغبن ، مدونة القوانين الوضعية ، ٢٠١٠ ، qawaneen.blogspot.com.

(٢) أحمد مختار عبد الحميد (الدكتور) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب – بيروت – ط١ ، جزء ٢ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٣٧.

(٣) عادل احمد سركيس، الزواج وتطور المجتمع، الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، بدون سنة طبع، ص١.

(٤) موسى بودهان ، قانون الأسرة الجزائري ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٥ ، ص ٥.

(٥) ثورة فلو ، نفقة الزوجة العاملة ، دراسة ميدانية في مدينة سطيف بالجزائر ، جامعة ملايا ، قسم الدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣١.

(٦) صباح أحمد النجار ، فهيمة كريم ، أثر التصنيع في أدوار المرأة العاملة ، دراسة ميدانية في بعض معامل مدينة الموصل ، مجلة آداب الرافدين ، العدد ٢ ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٨.

(٧) أنور الجندي ، مفاهيم العلوم الاجتماعية والنفس والأخلاق في ضوء الاسلام ، دار الاعتصام ، الجزائر ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٨.

(٨) نادية فرحات ، عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية ، الأكاديمية والاجتماعية والإنسانية ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٨.

(٩) محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، ١٩٦٨ ، ص ٢٠٨.

(١٠) أحمد جمال ظاهر ، المرأة العربية في دول الخليج ، دراسة ميدانية في الأردن ، بيروت ، دار مكتبة الكندي، بدون سنة نشر ، ص ١٩٤.

(١١) عايدة أبو صايمة ، المرأة في الوطن العربي ، المكتبة الوطنية ، الأردن ، ١٩٩٧ ، ص ١٦٤.

(١٢) سليم نعامة ، سيكولوجية المرأة العاملة ، أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص ١٨٨.

(١٣) ستيف دوتي ، ضعف التحصيل في القراءة والرياضيات لدى أبناء المرأة العاملة ، صحيفة ديلي ميل البريطانية ، العدد ١٧ ، ٢٠٠١ ، ترجمة مجلة الموقف ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، ص ٥٩.

(١٤) حمود حسن ، مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (وحدة البحوث التربوية) ، تونس ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٨.

(١٥) كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، سيكولوجية المرأة العاملة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤ ، ص ٩٧.

(١٦) تماضر زهري حسون (الدكتورة) ، تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي ، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الإنسانية والتدريب ، الرياض ، ١٩٩٣ ، ص ٤٤.

(١٧) محمود حسن ، مصدر سابق ، ص ٥٠١.

(١٨) بو تفنوني مصطفى ، العاملة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة ، ترجمة رمزي أحمد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٨٠ ، ص ١٥٩.

(١٩) فريدة صادق زوزو ، أثر عمل المرأة خارج البيت على استقرار بين الزوجين.

(٢٠) أشرف محمد عبد الغني ، المدخل إلى الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٩.

(٢١) نهى فاطرجي ، معاناة ربة الأسرة العاملة ، ٢٠٠٤ ضمن شبكة www.ousra.org.

(٢٢) عباس محمود عوض ، في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة العالمية ، مصر ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣٧.

(٢٣) مديحة منصور سليم الدسوقي ، سيكولوجية المرأة ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٤٨.

(٢٤) عبد العزيز السيد الشخصي ، علم النفس الاجتماعي ، مكتب القاهرة للكتاب ، ط١ ، مصر ، ٢٠٠١ ، ص ٥٦ ، ٥٧.

(٢٥) تماضر زهري حسون (الدكتورة) ، مصدر سابق ، ص ٤٣.

(٢٦) أثر عمل المرأة خارج البيت على استقرار الأسرة ، قصص دينية حكم وأمثال ، ٢٠١٤ ، https://m.facebook.com.

(٢٧) ليلى حسن ، راتب الزوجة بين الانفاق الإلزامي والاستغلال السلبي لبعض الأزواج ، مجلة الأيام ، العدد ٩٦٣٣ ، ٢٠١٥ ، ضمن شبكة www.alayam.com>news.

(٢٨) يسمينة حجازي ، أزواج يمارسون عملية الاستنزاف المادي على زوجاتهم العاملات ، صوت الأحرار ، ٢٠١٦ ، ضمن شبكة index.phplsawtahahrar.net.

(٢٩) علياء شكري (الدكتورة) وآخرون ، علم الاجتماع العائلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٠.

(٣٠) يسمينة حجازي ، مصدر سابق.

(٣١) حمود حسن ، مشكلات المرأة العربية في التعليم العمل ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (وحدة البحوث التربوية) ، تونس ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠١.

(٣٢) سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص ٣٠٦.

(٣٣) يسمينة حجازي ، مصدر سابق.

(٣٤) كاميليا إبراهيم عبد الفتاح ، سيكولوجية المرأة العاملة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤ ، ص ٩٨.

(٣٥) الديبان ، شقاق الزوجين ، دار الثقافة ، الدار العلمية الدولية ، مصر ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٤.

(٣٦) الشاذلي ، أبنائنا والشقاق الأسري ، دار الثقافة ، مصر ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨١.

(٣٧) عبد الفتاح محمد دويدار ، علم النفس الاجتماعي ، أصوله ومبادئه ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٣.

(٣٨) ريهام كامل ، أثر المعاملات المالية بين الزوجين على الحياة الزوجية ، مجلة هي ، ٢٠١٨ ، ضمن شبكة www.hiamag.com.

(٣٩) عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث ، ط٩ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٨.

(٤٠) محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعارف الجامعي ، الإسكندرية ١٩٨٩ ، ص ١٩٩.

(٤١) عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط٩ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٩.

Qayimat almasadir

1. 'ahmad jamal zahir , almar'at alearabiat fi dual alkhalij , dirasatan maydaniat fi al'urdun , bayrut , dar maktabat alkanadii , bidun sanat nushr.
2. 'ahmad mukhtar eabd alhamid (aldktur) , mejm allughat alearabiat almueasirat , ealam alkutub – bayrut – t 1، juz' 2 , 2008 m.
1. 'athar eamal almar'at kharij albayt ealaa aistiqrar al'usrat , qasas diniat hakam wa'amthal , 2014 , https://m.facebook.com.
2. alaistighlal walghaban , mudawanat alqawanin alwadeiat , 2010 , qawaneen.blogspot.com.
3. 'ashraf muhamad eabd alghaniu , almudkhal 'iilaa alsihat alnafsiat , almaktab aljamieiu alhadith al'iiskandariat , misr , 2001 m.
4. 'anwar aljundi , mafahim aleulum alaijtimaeiat walnufasa' fi daw' al'islam , dar alaietisam , aljazayir , 1988 m.
5. bw tfnuni mustafaa , aleamilat aljazayiriat altatawur walkhasayis alhadithat , tarjamatan ramziun 'ahmad , diwan almatbueat aljamieiat , aljazayir , 1980 m.
6. tamadar zahri husun (alduktura) , tathir eamal almar'a
7. elaa tamasik al'usrat fi almujtamae alearabii , dar alnashr bialmarkaz alearabii lildirasat al'iinsaniat waltadrib , alriyad , 1993 m.
8. thawrat falaw , nafaqat alzawjat aleamilat , dirasat maydaniat fi madinat satif bialjazayir , jamieat malaya , qism aldirasat al'iislamiat , 2007 m.
9. hamuwd hasan , mushkilat almar'at fi altaelim waleamal , almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulum (whdt albihawth altarbuiya) , tunis , 1983 m.
10. aldiyban , shiqaq alzawjayn , dar althaqafat , aldaar aleilmiat alduwaliat , misr , 1998 m.
11. riham kamil , 'athara almueamalat almaliat bayn alzawjayn ealaa alhayat alzawjiat , majalat hi , 2018 , dimn shabakat www.hiamag.com.
12. stif dutiun , daef altahsil fi alqira'at walriyadiat ladaa 'abna' almar'at aleamilat , sahifat dili mil albritaniat , aleadad 17 , 2001 , tarjamat majalat almawqif , wizarat almuearif , almamlakat alearabiat alsaeudiat.
13. salim naeamat , sayakulujiat almar'at aleamilat , 'adwa'an earabiatan liltabaeat walnashr waltawzie , bayrut , 1984 m.
14. sana' alkhuli , al'usrat walhayat aleayiliat , dar alnahdat alearabiat , bayrut , 1984 m.
15. alshshadhiliu , 'aban nahn walshaqaq al'asriu , dar althaqafat , misr , 2009 m.

17. sabah 'ahmad alnujar , fuhim karim , 'athar altasnie fi 'adwar almar'at aleamilat , dirasatan maydaniatan fi bed almaeamil , majalat adab alrrafidayn , aleadad 2 , kuliyat aladab , jamieat almawsil , aleiraq , 1990 m.
18. eayidat 'abu sayimat , almar'at fi alwatan alearabii , almaktabat alwataniat , al'urdunu , 1997 m.
19. eadil 'ahmad sarkays , alzawaj watatawur almujtamae , alkitab alearabiu liltabaeat walnashr , alqahrt , bidun sanat tabae.
20. eabbas mahmud eiwad , fi eilm alnafs alaijtimaeii , dar almaerifat alealamiat , misr , 2002 m.
21. eabd albasit muhamad hasan , 'asul albahth , t 9 , maktabat wahibat , alqahrt , 1985 m.
22. eabd aleaziz alsyd alshakhsiu , eilm alnafs alaijtimaeii , maktab alqahrt lilkitab , t 1 , misr , 2001 m.
23. eabd alfattah muhamad duidar , eilm alnafs alaijtimaeii , 'usulah wamabadiih , dar almaerifat aljamieiat , al'iiskandariat , 2006 m.
24. ealya' shukri (alduktura) wakharun , eilm alaijtimae aleayilii , dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdun , 2009 m.
25. faridat sadiq zwzw , 'athar eamal almar'at kharij albayt ealaa aistiqrar bayn alzawjayn.
26. kamylya 'iibrahim eabd alfattah , sayakulujiat almar'at aleamilat , dar alnahdat alearabiat liltabaeat walnashr , bayrut , lubnan , 1984 m.
27. laylaa hasan , ratib alzawjat bayn al'iinfaq al'iilzamii walaistighlal alsalbii lil'azwaj , majalat al'ayam , aleadad 9633 , 2015 , dimn shabakat www.alayam.com> al'akhbar.
28. muhamad eatif ghayth , qamus eilm alaijtimae , dar almaearif aljamieii , al'iiskandariat 1989 m.
29. mahmud hasan , al'usrat wamushkilatuha , dar alnahdat alearabiat , bayrut – lubnan , 1968 m.
30. mudihat mansur salim aldasuqi , siakulujiat almar'at , dar alnahdat , alqahrt , 1993 , s 48.
31. musaa bwdhan , qanun al'usrat aljazayirii , dar altibaeat lilnashr waltawzie , t 1 , 2005 m.
32. nadiat farahat , eamal almar'at wa'atharah ealaa alealaqat al'asriat , al'akadimiat alaijtimaeiat wal'iinsaniat , 2012 m.
33. nahaa fatriji , mueanat rabat al'usrat aleamilat , 2004 dimn shabakat www.ousra.org.
34. yasminat hijaziun , 'azwaj yumarisun eamaliat alaistinzaf almadiyi ealaa zawajatihim aleamil , sawt al'ahrar , 2016 , dimn shabakat index.phplsawtahahrar.net.